

## 38 إعراب سورة المطففين الجزء السابع (7)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة المطففين. وصلنا الى قوله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون. لكن هذا موقوف على قوله تعالى ان الذين اجرموا. قلنا انا تأخذ اسما هذا اسم انا اجرموا صلة - [00:00:00](#)

الموصول جملة كانوا يضحكون كانوا يضحكون هذا في محل رفع خبر النا ومن الذين امنوا متعلق بضحكون وامنوا صلة الموصولين فقلنا قدم ان الذين اجرموا المجرم هو الذي يكتسب الذنوب الكبيرة - [00:00:20](#)

الذين اجرموا وكانا يضحك كان مع الفعل المضارع تفيد الاستمرار وقدم من الذين امنوا ما قال كانوا يضحكون من الذين امنوا كانوا من الذين امنوا العظماء الذين لهم درجة عند الله يضحكون - [00:00:42](#)

واضح؟ واذا مروا نعرها معا الواو حرف عطف مبني على الفتح اذا ظرف لما يستقبل من الزمان قافض لشرطه منصوب بجوابه. مبني على السكون. مروا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله - [00:00:57](#)

الواو والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة مر في محل جر مضاف اليه اذا مضاف ومروا مضاف اليه. بهم الباء حرف جر مبني على الكسر الهاء هم على مذهب - [00:01:18](#)

الكوفيين ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. والجر والمجرور متعلقان بيمروا يتغامزون فعل مضارع مرفوع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع - [00:01:38](#)

فاعل وجملة يتغامزون لا محل لها من الاعراب لانها جواب شرط غير جازم. اذا جملة مضاف اليه. وجملة مضاف اليه وجملة يتغامزون جواب الشرط. لا محل لها من الاعراب والجملة كاملة جملة الشرط وجواب الشرط في محل - [00:02:08](#)

رفع نعم اه في محل ان الذين اجرموا كانوا في محل نصب هنا نصب لانها معطوفة على ايش؟ يضحكون ان الذين اجرموا كانوا يضحكون من الذين امنوا وكانوا اذا مروا بهم يتغامزون. يضحكون هنا في محل - [00:02:33](#)

خبر كان واذا مروا فهي في محل نصب معطوفة على يضحكون. معطوفة على يضحكون واذا انقلبوا طبعوا اذا مروا بهم من مر بالآخر الاصح ان مروا بهم اي المسلمون مروا بمجالسهم - [00:02:56](#)

واذا مر المسلمون هم كانوا جالسين في مجلس فالمسلمون مروا بهم فماذا يفعلون؟ يتغامزون؟ يشيرون بجفنفهم وعيونهم او باليد او نحو ذلك؟ الى المسلمين يضحكون ويستنهضون بهم والفعل مضارع يدل على الاستمرار - [00:03:17](#)

والماضي للتحقق اذا تحقق مرورهم يكررون التغامز في مجالسهم عندما يمر بهم المسلمون واذا مروا بهم يتغامزون واذا الواو حرف عطف مبني على الفتح اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض - [00:03:35](#)

منصوب بجوابه انقلبوا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بالواو والواو ضمير متصل على السكون في محل رفع فاعل. وجملة انقلبوا في اذا مضاف وجملة انقلبوا مضاف اليه واذا انقلبوا الى اهلهم الى - [00:03:54](#)

حرف جر مبني على السكون اهلي اسم مجرور بالي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره وهو مضاف وهم هم عندنا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه - [00:04:18](#)

وتحرك الميم بالضم للتقاء الساكنين. ميم الجمع عند التقاء الساكنين تحرك بالضم. نعم اه الان والجار والمجرور متعلقان بانقلبوا

الانقلاب الرجوع واكثر ما يطلق على الرجوع الى اهل يقال انقلب الى اهله يعني كأنه سافر مثلاً ثم رجع الى اهله كانه رجع الى المكان الذي خرج منه. واكثر ما يطلق - [00:04:38](#)

على الرجوع الى اهل. اذا انقلبوا الى اهلهم. انقلبوا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بالواو والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع الفاعل فكهين حال من الواو. ما معنى حال من الواو - [00:05:09](#)

اي حال وصاحب الحال الواو. كيف انقلبوا الى اهلهم؟ فكهين نعم. فكهين اذا حال منصوب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم. والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. الان جملة انقلبوا - [00:05:29](#)

في محل جر مضاف اليه. وجملة انقلبوا الثانية لا محل لها من الاعراب لانها جواب شرط غير جازم. وجملة اذا انقلبوا جميعاً جملة الشرط وجواب الشرط معطوفة على جملة يضحكون - [00:05:52](#)

الله يصف لنا احوالهم كانوا يضحكون وكانوا اذا مروا بهم يتغامزون وكانوا اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين فهي في محل نصب عطف على خبر يضحكون. ما معنى اذا انقلبوا الى اهلهم؟ عندما - [00:06:14](#)

هؤلاء المجرمون لا يكتفون بالتغامز فيما بينهم وعندما يرجعون الى اهلهم يرجعون يضحكون ويسخرون الفاكهة المسرور جدا الفرح هم يفرحون جدا بالاستهزاء من المسلمين والسخرية بهم ويمزحون ضدهم ويتكلمون عليهم الكلام المضحك ونفوسهم - [00:06:34](#)

بما عملوا. الانسان عندما يؤذي انساناً يحزن هؤلاء يرجعون الى اهلهم مسرورين انهم فعلوا ذلك. هذا غاية الاجرام نعم نعم. واذا رأوهم الواو حرف عطف مبني على الفتح اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب - [00:06:57](#)

قم بجوابه مبني على السكون في محل نصب. لاحظوا هنا رأوهم. واذا رأوهم هنا اصلها رأى او رأى صحيح عندنا ضرب لما تأتي تتصل بواو تبنى على ماذا؟ على الضم تصير ضربوا. رأى عندما تتصل بالواو تبنى على الضم - [00:07:18](#)

وهنا يوجد ضم مقدر على الالف المحذوفة. هنا لماذا حذفت الالف هنا لا يوجد ضمة التقى ساكنان الالف والواو فحذفنا الالف. فصارت رأوا هي رأى رأوهم اصلها. نعم. فنقول في اعرابها اذا - [00:07:43](#)

نقول في اعرابها رأوا فعل ماض مبني على ضم مقدر على الالف المحذوفة الساكنين منع من ظهور الضمة التعذر. نعيد فعل ماض مبني على ضم مقدر على الالف المحذوفة للتقاء الساكنين. منع من ظهور الضمة - [00:08:03](#)

التعذر والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وهم على مذهب الكوفيين ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. قالوا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بالواو - [00:08:28](#)

واو والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. كذلك هنا رأوهم قلنا اذا مضاف ورأوهم ماذا مضاف اليه وقالوا لا محل لها من الاعراب. جواب شرط غير جازم. قلنا البيت اي اقسمت والقسم بر لو تاب - [00:08:48](#)

من عصى لعز وانتصر قالوا ان ان حرف توكيد ونصب مبني على الفتح هاء حرف تنبيه مبني على السكون اولئك اسم اشارة مبني على الكسر في محل نصب اسمه ان. اللام - [00:09:08](#)

اللام المزلحقة حرف مبني على الفتح. ضالون خبروا ان مرفوع وعلامة رفعه الواو او لانه جمع مذكر سالم. والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. الان جملة ان هؤلاء نحن اخذنا - [00:09:30](#)

رأوهم مضاف اليه صحيح؟ وقالوا لا محل لها من الاعراب. واذا رأوهم قالوا معطوفة قلنا على ماذا الا يضحكون فهي في محل نصب مثلها؟ فهي في محل نصب مثلها. لكن ما موقع جملة؟ ان هؤلاء لضالون؟ قالوا - [00:09:53](#)

ان هؤلاء نقول مقول القول. نقول القول يعني مفعول به قال تنصب المفعول به في الاغلب جملة قال اني عبد الله قال كذا وكذا. فالجملة مفعول به. العلماء يسموها مقول. قال فهو مقول اسم مفعول مقبول يعني - [00:10:13](#)

مقول القول يعني الشيء الذي قيل ماذا قيل؟ ان هؤلاء لضالون الان ما الفرق بين رأوهم ومروا بهم الاولى من مر بالآخر المسلمون مروا بهم على الاصح عندما هم يجلسون في مجالسهم يكونون جالسين في مجالسهم - [00:10:33](#)

المسلمون يمرون بهم فهم يتغامزون ويشيرون بجفونهم وعيونهم على سبيل السخرية هنا اذا رأوهم من الذي رأى؟ الكفار رأوا

المسلمين. مثلا كان المسلمون يتعبدون يصلون في المساجد او يسجدون او نحو ذلك - [00:10:55](#)

هؤلاء مروا بالمسلمين واذا رأوا المسلمين على هذه الحال ماذا يفعلون؟ قالوا ان هؤلاء لصالون لاحظ كلمة هؤلاء اسماء الاشارة

تستخدم لفوائد منها التعظيم. ذلك الكتاب. ومنها التحقير. اهذا الذي يذكر الهتك؟ ان هؤلاء - [00:11:15](#)

ما قال ان المسلمين واستخدموا يعني هؤلاء ليس اولئك اسم اشارة القريب تحقيرا. ان هؤلاء ما قالوا ضالين يصلون او نحو ذلك لا

اكوده بان واللام واسم الفاعل لا مع مد ست حركات يعني. يعني يوقنون ان المسلمين ايش؟ هؤلاء لصالون. فاذا - [00:11:38](#)

صور ثلاثة الصورة الاولى المسلمون مروا بهم هم يتغامزون. الصورة الثانية هم رجعوا الى اهلهم يرجعون مسرورين يضحكون

يستهنئون فرحين بما فعلوا. الصورة الثالثة انهم رأوا المسلمين على اي حال رأوهم على اي حال - [00:12:04](#)

نعم خاصة وهم يتعبدون او نحو ذلك. يقولون ان هؤلاء لصالون. نعم. الله عز وجل لماذا ذكر هذا؟ ذكر هذا مقدمة لين ذكر نعيم

المسلمين برؤيتهم في النار هذه مقدمة تبين لك جريمتهم نعم - [00:12:22](#)

وما ارسل عليهم حافظين. الواو واو الحال كان من الواو في قالوا اذا وما واو الحال وصاحب الحال قالوا يقولون ذلك وما ارسل

عليهم حافظين هل الله ارسلكم تحفظون عليهم اعمالهم؟ كيف واحد مثلا يقول هذا في النار وهذا في الجنة؟ وهذا ضال هل -

[00:12:41](#)

الله ارسلك حافظا عليه حتى تحكم. كيف المرأة مثلا تحفظ ولدها هذا هل الله ارسلك رقيبا على الناس تحكم بضلالهم او بهدايتهم.

الله ما ارسلك حتى تفعل هذه الافعال. فهذا يعلمنا ان نشتغل بانفسنا وان لا ننتقد الآخرين. هذه - [00:13:04](#)

الفرقة كذا وهذه الفرقة كذا وما ارسل الواو واو الحال حرف مبني على الفتح ما حرف نفي مبني على السكون ارسل مع بعض فعل

ماض مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بالواو. والواو ضمير متصل - [00:13:23](#)

مبني على السكون في محل رفع فاعل. في محل رفع نائب فاعل احسنتم. اذا فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم والواو ضمير

متصل مبني على السكون في محل رفع النائب فاعل. عليهم - [00:13:45](#)

جار ومجرور على حرف جر مبني على السكون وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان

بحافظين اي ما ارسل حافظين عليهم لماذا عداه بعلى؟ لان الحفظ فيه معنى الرقابة - [00:14:05](#)

والاطلاع والنظر والسيطرة فعدها بعلى حافظين حال من الواو في ارسلوا. ما ارسل حال كونهم حافظين ها؟ اذا نعربها معا حافظين

حال من الواو منصوب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم. والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. وجملة - [00:14:28](#)

ما ارسل في محل نصب حال فيكون المعنى قالوا ما قالوا والحال انهم ما ارسلوا حافظين عليهم لماذا تقولون هل الله ارسلكم

تحفظون ما ارسلكم تراقبون وتحكمون على الناس حتى تفعلوا بالمسلمين وتقولوا هذا ضال او نحو ذلك. وما ارسل عليهم -

[00:14:58](#)

حافظين فاليوم لاحظ الفاء هنا انعكس الامر هم كانوا في الدنيا يضحكون ويسخرون بالمسلمين ويصفونهم بالارهاب والضلال ونحو

ذلك. فاليوم كلمة اليوم تدل على انعكاس الحال. كيف تقول كنت تضربني بالامس فاليوم انا اضربك - [00:15:24](#)

انعكس الامر فالفاء هنا ثاء عاطفة تفيد التسبب. ما معنى تفيد تسبب فتسبب عن افعالهم ان المسلمين اليوم يسخرون منهم. بسبب

جرائمهم الله عذبهم بالنار فيستهزئ المسلمون بهم بهم اليوم ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. والظرف متعلق

بي يضحكون - [00:15:46](#)

اصلها فالذين امنوا يضحكون اليوم منهم. لكن قدم اليوم ليشير الى انعكاس الحال هذا هي البلاغة. مراعاة الكلام لمقتضى الحال.

الذين اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ - [00:16:15](#)

في محل رفع مبتدأ امنوا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بالواو والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وجملة امنوا صلة الموصول لا محل لها. من الاعراب من من حرف جر مبني - [00:16:35](#)

على السكون وحرك بالفتح للتقاء الساكنين. الكفار اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة ظاهرة في اخره. والجار والمجرور متعلقان

بيضحكون. يضحكون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة والواو

ضمير - 00:16:55

تصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. فالحاصل ان الذين مبتدأ خبره يضحكون ومن الكفار يتعلق ببيضحكون واليوم يتعلق

ايضا ببيضحكن وهنا لم يقل فيضحك الذين امنوا من الكفار - 00:17:25

فالיום الذين امنوا هذا التقديم ايش يفيد الحصر انتم كنتم تضحكون منهم فالיום الذين امنوا يضحكون منكم. فتقديم اليوم وتقديم

الذين امنوا دون ان يقول ايضك الذين امنوا من الكفار - 00:17:45

لافادة الحصر وانعكاس الحال كنتم تضحكون منا فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون. وهنا لم يقل منهم قال من الكفار حتى

يسجل عليهم الكفر وان هذا الضحك بسبب جرائمهم وبسبب اه كفرهم - 00:18:04

هذه الجملة لا محل لها من الاعراب لا محل لها من الاعراب. جملة يضحكون في محل رفع الخبر. جملة امنوا صلة الموصول لا محل لها

من الاعراب. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:26